المال والحياة 1\6 فريد الأنصاري iraSnAla diraF

فريد الأنصاري

ونعود على ما سبق من كلام لنلخصه تلخيصا ثم نستأنف السير مع كتاب الله جل وعلا بعد بما يتلو من ايات كلمات وكان الكلام حول ما اسميناه اشتقاقا من القرآن الكريم بالعقيدة العجلية التي هي وثنية اسرائيلية - 00:00:00

والله جل وعلا جعل لها علامات تنبيها للمسلمين ان يقع فيما وقع فيه بنو اسرائيل. من عبادة المال والذلة لكل ما هو مادي والتضحية بالدين من اجل الحياة الدنيا. واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. قل بيس ما يأمركم - 00:00:21

به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. السؤال الخاتم لذلك الموضوع هو كيف الخروج؟ كيف التخلص التوبة التصفية القلب من شوائب العجلية كيف يخلص المؤمن قلبه واهواءه من كل هذه الامراض وهذه الشوائب التي تلحقه في الصفات - 00:00:43

لبني اسرائيل من حيث عبادتهم للوثن المالي الذهبي المادي انما يكون ذلك بتوثيق العقيدة على جهتين جهة التعرف الى الله جل وعلا من حيث هو الرزاق ذو القوة المتين سبحانه وتعالى - 00:01:11

وتحدثنا ولا نزال عن اسماء الله الحسنى في انها تحمل اسرارا لا يمكن للانسان مهما اوتي من السعة في الفكر والعمر ان يحيط بحقائقها لانها صفات الكمال والجلال اذ سمى الله بها نفسه سبحانه وتعالى - 00:01:36

ولذلك الله جل وعلا من حيث هو رزاق يتضمن ذلك من بين ما يتضمن انه يقضي بالارزاق لعباده واقصد بانه يقضي يعني ان الله عز وجل محيت هو سميتو سبحانه وتعالى من حيث هو اسمه الرزاق - 00:02:02

هاد الأمر هدا يفيد بان الله تعالى لما اتخذ له اسما هذه سمته وهذا رفضه الرزاق يعني ان قضية الرزق رب العالمين كيقولك قضية محسومة. ديالي ماشي ديالك ان الله هو الرزاق - 00:02:22

ذو القوة المتين وعبر بالقوة والمتانة في سياق الحديث عن الرزق وعن وصفه سبحانه وتعالى بصفة الرازقية ولذلك جعل له هذا الاسم الحسن الرزاق وذلك انه جل وعلا اذا قضى امرا فيما يتعلق بالارزاق - 00:02:42

لقضائه الرزق يعني قضاء وقدر قضاء وقدر ما يفهموش الإنسان بداك المعنى التواكلي لا ابدا ماشي هذا المقصود العقيدة التوكلية لا علاقة لها بالاسلام وانما التوكل الذي يعتمد فيه العبد على الاسباب ويعبد رب الاسباب - 00:03:07

هذا الفرق بين العقيدة العجلية ديال بني اسرائيل والعقيدة الاسلامية الصافية التوحيدية بنو اسرائيل عبدوا الاسباب ديال المادة اعتبروها هي الالهة فعبدوها ولذلك عبدوا المال في ذاته كيعبدوا الدرهم والدينار نفسو - 00:03:27

بينما الله جل وعلا هو الذي خلق الدرهم والدينار هو الذي خلق الأرزاق وهو الذي قدر الأقوات يعني داك القوت اللي غادي يدخل لك ديك اللقمة اللي غادي تبلعها محسوبة حتى هي محصية - 00:03:48

حتى ولو رزقت رزقا واسعا فانما تأكله من ذلك الرزق وما تستفيد انت منه بشكل مباشر محصي عليك لأن فيه الحساب خاص واحد يعطي الحساب لرب العالمين. هادشي باش الأرزاق محسوبة علينا. لأن غنعطيو الحساب ديالها - 00:04:03

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مرة جاع هو واصحابه اصيبوا بمخمصة كانت ايام يعني لم يدخل فيها شيء لخزينة الدولة ديال المسلمين ولم يكن هنالك من اسباب يرتزقون بها فجاعة عدد من الصحابة وخرجوا - 00:04:24

وخرجوا يلتمسون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما علم ما بهم من جوع قصد احد اصحابه ممن كان له مال وسعة هاد الصحابي كان عندو لاباس عليه ربي تعالى وسع ليه فالرزق - 00:04:47

ومشاو قصدو الدار ديالو وكان عندو جنان الباب ديالو وجد انه رسول الله مع اصحابه فرحا كبيرا وقال لا احد اكرم مني اليوم

مكاينش شي واحد لي راه يعني كريم بحالي هاد النهار لأنني سأكرم رسول الله واصحابه هذا المعنى ديال الكلام - 00:05:04
اواهم الى الظل دار لهم واحد الجلسة في الظل وجعل يسن الموسى بدا يمضي الجنوي باش يدبح النبي صلى الله عليه وسلم شافوه قالو اياك والحلوب. انك دبح شي حاجة كترضع - 00:05:27
نعجة او بقرة فذبح لهم شاة خلاصة الكلام لما اكلوا وشربوا وارثوا الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم كلاو وارتاحو وذهبت المخمصة اخر طعم قالهم سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:40
لتسألن عن هذا النعيم سماه نعيم ياك عاد دابا نتوما جيعانين امعاؤكم تتمزق بالمخمصة وقد اطعمكم الله وسقاكم. غادي تعطيو الحساب ديال هادشي ليس معناه الحساب يعني انه غادي يتعاقبو ليس هذا المقصود بالذات ولكن سينذر اشكرتم ام كفرتم - 00:05:58
خصك تحمد الله فلذلك الرزق اللقمة يلقمها العبد سيؤدي حسابها يعني سينظر في عمله بعد ما شكر لله ولهذا الأقوات الأقوات لأن القوت القوت هو داكشي اللي تاكل ديال النهار - 00:06:21
واللي كتاكل يعني بحيت كتشبع ما كيشيطش عليك وما كيخصكش. كيتسمى القوت الحديث كان طعام ال محمد قوتا ما كيجوعوش ولكن ما كيخصهمش وقد يجوعون يعني غير المقصود النهار اللي ياكلو كياكلو ما كيشبعوش ولكن ما كيشبعوش قوت كيتسمى القوت - 00:06:42
فالقوت الذي يقتاته العبد يسأل عنه ولذلك كانت الأرزاق مقادير الله سبحانه وتعالى هو بذاته تولى مسألة الرزق توزيع الأرزاق والتقدير ديالها بقسمته قسم الارزاق قسم الهي وكل يبتليه على قدر - 00:07:01
ما علم الله في قلبه من الشكر او الكفر الأرزاق راه ابتلاء واختبار الأرزاق دايرة بحال الأعمار شي عمرو طويل شي قصير شي موسط كذلك الارزاق باش بنادم ميغلطش في الرزق ويسحابلو يعني يعني انه يؤتاه على علم عنده - 00:07:26
كما زعم قارون بل العبد يتسبب لكن القسمة قسمة الي والأرزاق مقادير الهية ولذلك الإنسان ملي حقق العقيدة ديالو في الرزق يتخلص قلبه من العقيدة العجلية وقلت يعني الجانب او العلاج ديال مسألة الأرزاق لها جانبان - 00:07:48
جانب عقدي يتعلق بالتعرف الى الله من حيث هو الرزاق وجانب كيتعلق باليوم الاخر الاخرة وقبل الحديث عن الاخرة اشير الى هذا التعبير القرآني الذي اوردته قبل ان الله هو الرزاق قال ذو القوة المتين - 00:08:14
عبر بالرزق فسياق القوة والسلطنة والعظمة والسيطرة بمعنى ان قضية الرزق الى عطاها لك ربي مكاينش لي يقلع لك ولو تدخل اطغا طغاة الارض ما كان له لينزع منك شيئا رزقك الله اياه - 00:08:38
لأن اللي عطاه لك اللي عطاه لك كيضمن يوصلو لك. كيضمن يوصلو لك. حتى لكرشك وبقوة وبمتانة ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. سبحانه جل وعلا ولذلك عمر العبد الا دار يدو مد يدو للاسباب التي امر بها ماعمرو ما يخاف من مسألة الرزق نهائيا - 00:08:57
راه ما يوصلك الا داكشي اللي كتب لك الله سبحانه وتعالى. وما ينقصك الا ذلك ذلك الشيء اللي الله تعالى ما دارولكش وما كتبوا لكش فإذن اذا صحت عقيدة المؤمن من هذا الجانب - 00:09:23
بقي ان يصحح عقيدته من جانب اخر وهي حنا كنعيشو لمن طبعا يعني ساهل نقولو كنعيشو للآخرة يصحح عقيدته في الآخرة المؤمنون من هذه الامة وعلى رأسهم اصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:42
كانوا مؤمنين عندهم واحد الطبيعة يمكن نسميوها طبيعة اخروية الناس ماشي ديول الدنيا دياول الاخرة يبنون الدار الاخرة تيبنيو الدار ولكن الدار ديال الآخرة وسبقت الاشارة الى هذا ان الإنسان اللي كيبني الدار - 00:10:05
ابني الدار كيما الدار اللي يبني فالدنيا الدار يعني الناس معروف يعني هاد الحكمة العجيبة ان اللي يعني تبلا بالبني - 00:10:24